

"قوة الأصغر" تدفع عجلة توفير فرص العمل والإبداع والنمو في الإمارات

اعتماد تقنية المعلومات من قبل الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم يُعد أساس مخططات الدولة لتحفيز الاقتصاد وتوجيه الشباب والمبدعين

دبي، الإمارات العربية المتحدة 22 مايو 2012 - تم تسليط الضوء اليوم على الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، لاسيما تلك الطموحة منها التي تعتمد على قوة تقنية المعلومات، باعتبارها أساسية لازدهار دولة الإمارات في المستقبل، وذلك في جلسة استضافتها شركة SAP.

وفي هذا السياق، قال لويس مورغويا، نائب أول للرئيسل قطاع الأعمالالمتوسطةوالصغيرةتوفقوات التوزيع لدى SAP الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا: "تقنية المعلومات هي دعامة رئيسية للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم كي تصبح المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي في الإمارات".

وأضاف: "إن التقدم في مجال الحلول للعملية النقالة والبرمجيات التحليلية والحوسبة السحابية باتت تقود القدرة التنافسية للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم من خلال تمكين قادة الأعمال وأصحاب المشاريع من خلال توفير أفضل الابتكارات التقنية للحصول على معلومات واضحة وفورية لأعمالهم أينما كانوا ووقتما شئنا".

وتُعد الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم عماد الانتعاش الاقتصادي في الكثير من دول العالم، دافعة بمسيرة الابتكار والاختراع. ففي الولايات المتحدة وغيرها من الأسواق المتقدمة، تُشكل الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم نصف أو أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي، في حين أشارت دراسة صدرت مؤخرا عن المفوضية الأوروبية أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تُشكل 85 في المائة من جميع الوظائف الجديدة في الاتحاد الأوروبي في الفترة ما بين 2002 إلى 2010. وفي ألمانيا جميع الوظائف - حوالي 1,8 مليون وظيفة - خلال الخمس أعوام الماضية أتت نتيجة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم.

وسلط الضوء على "قوة الأصغر" تحديداً في دولة الإمارات، إذ دعت الحكومة مؤخراً إلى توفير أكثر من 20 ألف وظيفة خلال العشرة سنوات القادمة، وفي ظل ارتفاع معدلات البطالة في الدولة التي وصلت إلى 13 بالمائة وفقاً للمجلس الوطني الاتحادي، وهو وضع تقاوم لأن أقل من ثمانية في المائة من القوى العاملة الوطنية تسعى لوظائف في القطاع الخاص.

من ناحيته قال ديراج دارياني، مدير الأبحاث لدى مؤسسة أي دي سي للأبحاث في الشرق الأوسط: "تحتاج الإمارات إلى تحفيز عملية تطوير الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم القائمة، بالإضافة إلى تطوير شركت جديدة من خلال حلول مالية أفضل، وتوفير قدر أكبر من الوصول إلى الأسواق المالية، وتوجيه الشباب والمبتكرين إلى الفرص القائمة".

وأضاف دارياني: "أفضل وسائل لدعم الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم هي من خلال تجهيز أنظمة عمل متطورة تُتيح للشركات هذه إدارة أعمالها تماماً كأنها مؤسسات كبيرة، والتنافس في النهاية وتحقيق المزيد من الإنجازات العملية. لكن هذا ليس كل شيء. فالشركات الصغيرة والمتوسطة الذكية تسعى إلى التميز من خلال الاستثمار في التوجهات التقنية الكبيرة في العام 2012 كالتقنيات المحمولة، والحوسبة السحابية. ومن خلال ذلك تقوم الشركات بالاستثمار في الابتكارات التقنية فحسب، وإنما تحقق نتائج أكبر من حيث ارتفاع المعادلات".

وتُعد الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم مهمة جداً بالنسبة لشركة SAP في استراتيجيتها للنمو على المدى الطويل، وتشمل مضاعفة أعمالها في قطاع الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والوصول إلى مليار شخص من خلال هذه السوق، وتحقيق إيرادات تصل إلى 20 مليار يورو بحلول بحلول العام 2015. وتجدر الإشارة إلى أن ما يقرب من 80 في المائة من عملاء SAP أي 98500 عميل هم من الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم.

كما أن 79 بالمائة من جميع عملاء SAP من الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم هم من موزعي القيمة المضافة، وتهدف SAP إلى زيادة هذا العدد إلى 100 في المائة في السنوات المقبلة. وتوفر هذه الشركات الترجمة والتخصيص لبرمجيات SAP، بالإضافة إلى الخبرة الإقليمية في القطاعات والدعم. وهناك حالياً أكثر من 1100 حل تم تطويره من قبل شركت SAP متوافق مع برمجيات SAP Business One و SAP Business All-in-One.

ويبدو المستقبل أكثر إشراقاً، فوفقاً لمؤسسة غارتنر للأبحاث، فمن المتوقع أن تنمو سوق الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم إلى أكثر من تريليون دولار أمريكي بحلول العام 2014، مع معدل نمو مركب يصل إلى 5,7 بالمائة. وهذا يعني فرصاً كبيرة بالنسبة للشركات التي توفر حلول تقنية حديثة، مع توقعات مؤسسة فورستر أن يصل حجم سوق برمجيات تخطيط موارد المؤسسات المصممة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم إلى 31,3 مليار بحلول العام 2014 (معدل نمو سنوي مركب 6.1%).

وتعليقاً على ذلك، قال مازن جبري، مدير نظم قنوات التوزيع في SAP الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: "تُدرِك SAP الاحتياجات الخاصة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم، فشركتنا انطلقت منذ 40 عاماً على يد خمسة مبتكرين، وهي الآن شريك موثوق ومعتمد للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم وبخطة نمو طويلة الأمد".

وأضاف: "نريد أن نرى الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم التي تتسم بالمرونة والقدرة على العمل على مدار الساعة. نريد أن نرى الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم برؤية ونفاذ بصرية أكبر وقدرة أكبر على اتخاذ القرارات التي لا تؤدي إلى إنتاجية أفضل بالنسبة للموظف والعميل وإلى تعزيز القدرة على الاستجابة فحسب، وإنما لمساعدتهم على مواكبة المؤسسات الكبيرة واكتساب ميزة تنافسية في السوق الخاصة بهم".

وتشمل حلول SAP المصممة للشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم SAP Business One ، وهو حل واحد متكامل لإدارة الشركات الصغيرة والذي قام باستخدامه 14 عميلاً جديداً في كل يوم من العام 2011 (أكثر من 35 ألف عميل حتى الآن). هذا بالإضافة إلى SAP Business ByDesign ، وهو التطبيق البرمجي الأكثر شمولاً وتكاملاً وقابلية للتكيف حسب الطلب وتم تصميمه للشركات متوسطة الحجم. وحل SAP Business All-in-One ، وهو حل قابل للتعديل والتدرج للشركات المتوسطة الحجم يشمل أفضل الممارسات المخصصة لكل قطاع .

ومن بين الشركات التي قررت مؤخراً استخدام برمجيات SAP Business One هي شركة منصور أحمد محمد د.م. المتخصصة بتوزيع السلع المنزلية والاستهلاكية بالجملة وتأسست عام 1976. وقام شريك SAP ، شركة Procons4IT ، بتطبيق الحل ووضعه ضمن خطة نموها .

وعلى ذلك علق نينا منصور فقيهي، المدير التنفيذي لدى شركة منصور أحمد محمد: "مع تنامي أعمالنا، يزيد الضغط على الأنظمة التقنية الحالية لدعم احتياجات الأعمال اليومية. وإذا ما كانت هذه الأنظمة غير كفؤة، فستزيد ساعات العمل والضغط على موظفينا المهرة لإنجاز المهام الوظيفية الإدارية ."

وأضاف: "وباعتبارنا شركة تمثل بعض أكبر العلامات التجارية العالمية، كنا نسعى إلى تطبيق حل متكامل يخدم متطلباتنا الحالية ويمكننا من النمو المستمر. وقد وفرت لنا SAP وضوح الرؤية اللازم لإدارة أعمالنا بشكل أفضل. ونحن الآن قادرون على معرفة حالة الطلبات، وقد تمكنا من تخفيض مخزوننا الفائض، وحققتنا تدفق نقدي أفضل ."

وبالنظر إلى شركة فليمينجو الدولية Flemingo International التي تتخذ من دبي مقراً لها وتمتلك وتدير محلات التجزئة السياحية وتزود شركات السفر بلوازم السفر، فقد قامت الأخرى بالاعتماد على برمجيات SAP للانتقال إلى مرحلة النمو التالية .

إذ قامت شركة فليمينجو الدولية بتطبيق برمجيات Business All-in-One من خلال شركة NTT DATA ، وتشمل الحزمة البرمجية على برمجيات استقصاء معلومات الأعمال، أفضل الممارسات العملية لشركات التوزيع بالجملة، بالإضافة إلى حلول برمجية للمحاسبة والمالية، وسلاسل التوريد، بما في ذلك إدارة المستودعات .

وقال نيمش جوشي، الرئيس التنفيذي لشركة فليمينجو: "تحتاج اليوم الشركات المتوسطة والصغيرة مثل شركتنا إلى كل شيء: حل عملي مرن ومعقول من حيث السعر لتلبية الاحتياجات المتغيرة والمستقبلية، وحل يتسم بسهولة الاستخدام وسهولة التطبيق والتعديل والصيانة، ويوفر الشفافية في المعلومات المتعلقة بالأعمال، ليكون بذلك هذا الحل أساس أي قرارات ذكية ."

التعليق على الصور: لويس مور غويا، نائباً للرئيس لقطاع الأعمال المتوسطة والصغيرة توفقات التوزيع لدى SAP الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا المتحدثين خلال اللقاء الصحفي .

معلومات للصحفيين

عن الشركة العالمية SAP

شركة SAP (مدرجة في بورصة نيويورك تحت رمز التداول SAP) هي المزود الرائد عالمياً بالحلول البرمجية الشاملة والمتكاملة الداعمة للأعمال، إذ توفر التطبيقات والخدمات الفائقة التي تمكن الشركات على اختلاف أحجامها وأعمالها من أن تدير أعمالها وعملياتها بالشكل الأمثل. وتساهم SAP ضمن كافة مراحل الأعمال في إثراء تجربة المستخدمين، وتساعد على العمل بطريقة أكثر كفاءة وتطبيق أفضل استراتيجيات الأعمال للتفوق على منافسيهم. ويستخدم تطبيقات SAP أكثر من 190,000 عميل حول العالم (بما فيهم عملاء شركة "ساكسيس فاكترز" بعد الاستحواذ عليها) للعمل بربحية أكثر والتمكّن من التواءم مع المتغيرات وتحقيق نمو مستدام. لمزيد من المعلومات، تُرجى زيارة موقع الشركة على الإنترنت: www.sap.com :

لمتابعة أخبار SAP على موقع تويتر @sapnews :

للاستفسارات الصحفية، يُرجى الاتصال على :

واليس لاستشارات التسويق

هاتف +971 5015110 :

بريد إلكتروني Sap@wallis-mc.com :